

# كيف يتم تقسيم الممتلكات طبقاً لقانون الأسرة

# 10

قانون الأسرة للنساء في أونتاريو



ARA 010

جميع السيدات. وقانون واحد للأسرة  
اعرفي حقوقك

**flew** Family Law  
Education for Women  
Women's Right to Know

**fodf** Femmes ontariennes et  
droit de la famille  
Le droit de savoir

# كيف يتم تقسيم الممتلكات طبقاً لقانون الأسرة

يقصد من هذا الكتيب إمدادك بالمعرفة الأساسية بالقضايا القانونية. فهو ليس بديل عن الاستشارة والمساعدة القانونية المقدمة للأفراد. فإذا كنت تتعاملين مع القضايا الخاصة بقانون الأسرة قومي بالحصول على الاستشارة القانونية في أسرع وقت ممكن لحماية حقوقك. وللمزيد من المعلومات عن كيفية الوصول لمحامي مدفوع الأجر في مجال قانون الأسرة انظري كتيبنا بعنوان "الحصول على المساعدة بشأن مشكلاتك المتعلقة بقانون الأسرة يمثل وقت انهيار الأسرة" على موقعنا التالي على الإنترنت [www.onefamilylaw.ca](http://www.onefamilylaw.ca).

عندما يتم الانفصال بينك وبين شريك حياتك سيكون عليكما تقسيم ممتلكاتكما. وتعني الممتلكات أي شيء تمتلكانه مثل منازلكما وسياراتكما ومتعلقاتكما الشخصية والمنزلية ومعاشاتكما وحساباتكما البنكية وأية استثمارات أخرى. كما تشمل الممتلكات الديون أيضاً.

وتختلف الحقوق في الملكية اختلافاً كاملاً بين المتزوجين بشكل قانوني ومن يعيشون في علاقة زوجية بدون صفة رسمية. فإذا كنت تعيشين في علاقة مشتركة غير زوجية فإنك لا تتمتعين بنفس الحقوق في الملكية كالتى تتمتع بها السيدات المتزوجات.

وإذا كنت متزوجة زواجا قانونياً فإن القانون يتضمن قواعد عن كيفية التقرير بشأن قيمة ممتلكات الأسرة وكيفية تقسيمها. فالقانون ينظر للزواج كشراكة اقتصادية. فعندما تنتهي علاقة الزواج يجب تقسيم صافي أصول وديون الأسرة المتراكمة بالتساوي. غير أنك لو لم تكوني متزوجة بشريك حياتك فلن يكون من حقك بشكل تلقائي الحصول على هذا الحق.

## كيف يتم تقسيم الممتلكات بين المتزوجين؟

يفترض القانون أن كلا الزوجين قد شارك بالتساوي في تلك العلاقة سواء من الناحية المالية أو من النواحي الأخرى. فعندما ينتهي الزواج تقول القاعدة العامة بوجوب قيامك وشريك حياتك بتقسيم صافي ممتلكات الأسرة بالتساوي بغض النظر عن من دفع ثمنها أو من تقع الممتلكات تحت اسمه. ويعني اقتسام ممتلكات الأسرة أنكما تقتسمان كل من قيمة أصول الأسرة وديونها.

## ما هي إجراءات عملية تقسيم الممتلكات؟

يطلق على عملية تقييم وتقسيم ممتلكات الأسرة التعادل/التكافؤ. وهناك خطوتان في عملية التكافؤ.

## الخطوة 1: حساب صافي ممتلكات الأسرة

تتمثل الخطوة الأولى من العملية في قيام كل منكما بحساب قيمة صافي ممتلكات أسرتهما.

وللقيام بذلك يتعين على كل منكما عمل قائمة بأصولكما عند وقت الانفصال وجمع قيمة تلك الأصول. ثم تقومون بخصم ما يلي من هذا المبلغ:

- الديون المستحقة عند الانفصال.
- قيمة الممتلكات التي أحضرها كل منكما في علاقة الزواج.
- الهدايا التي أعطيت لكل منكما.
- الممتلكات الموروثة.
- التعويضات الناتجة عن الإصابات الشخصية.

وإذا تم استخدام أي من تلك الأصول لشراء منزل الزوجية لا يمكنكم خصم قيمة هذا الأصل من صافي ممتلكات الأسرة. وذلك لأن منزل الزوجية للمتزوجين تتم معاملته بشكل مختلف عن بقية الأصول.

ويعتبر منزل الأسرة أو منزل الزوجية هو المنزل الذي كانت أسرتهما تعيش فيه معظم الوقت عند الانفصال. فإذا كنتم تمتلكان هذا المنزل يكون من حق كل منكما الحصول على نصيب في قيمة المنزل بغض النظر عن من هو المذكور اسمه في حجة المنزل بل وحتى لو كان أحدهما يمتلك المنزل قبل الزواج. كما ينطلق نفس الشيء حتى لو تم شراء المنزل باستخدام هبات تلقاها أي منكما أثناء زواجكما. وتعتبر الحالة الوحيدة التي لا يتم فيها تقسيم قيمة المنزل هي قيامك وزوجك السابق بتوقيع اتفاق (عقد زواج) ينص على استبعاد المنزل من عملية التقسيم المتساوي.

ويمكن أن تتغير قيمة بعض الممتلكات بمرور الوقت. وقد يسبب هذا مشكلات عند محاولة حساب صافي ممتلكات الأسرة. ولعلاج تلك المشكلات يحدد القانون التاريخ الواجب اللجوء إليه كتاريخ للتقييم. وهو عادة تاريخ انفصالك عن زوجك وتأكدكما من عدم عودتكما للحياة معاً.

## الخطوة 2: التقسيم المتساوي لممتلكات الأسرة

بمجرد قيام كل منكما بحساب صافي ممتلكات الأسرة يجب معادلة القيمة لتلك الممتلكات. فيجب على كل منكما إبلاغ الآخر بصافي ممتلكات الأسرة الخاص به. ويتعين على الزوج الذي يكون صافي ممتلكاته الأسرية أعلى دفع نصف قيمة الفرق بين المبلغين. ويطلق على هذا دفع لتحقيق التكافؤ/ التعادل.

وفي بعض الحالات يمكن للمحكمة الأمر بمبالغ مختلفة للتكافؤ إذا كان مبلغ التكافؤ غير عادل. فقد تأمر المحكمة زوجك على سبيل المثال بدفع مبلغ أكبر إذا لم يبلغك عن ديون كبيرة كانت عليه أثناء زواجكما أو إذا تورط عمدا في ديون كبيرة.

**ما هي الحقوق التي تتمتع بها السيدات في حالات تعدد الزوجات؟**

لا يعتبر تعدد الزوجات قانونيا في كندا. فإذا كنت متزوجة في دولة يعتبر تعدد الزوجات فيها قانونيا قد تكون لك بعض الحقوق طبقا لقانون الأسرة بما في ذلك الحق في التقدم بطلب إجراء مبدأ التكافؤ/ التعادل لممتلكات الأسرة.

## كيف يتم تقسيم الممتلكات للأشخاص الذين يعيشون معا في علاقة زوجية ولكن غير رسمية؟

تختلف الحقوق الخاصة بالملكية تماما بالنسبة لمن يختارون العيش معا دون زواج عن أولئك الذين يتزوجون. فعلى الرغم من أن القانون يعترف في العديد من النواحي بعلاقة الشراكة غير الزوجية إلا أن القواعد الخاصة بتقسيم الممتلكات لا تنطبق على الشخصين الذين يعيشان معا في شراكة غير زوجية. فبشكل عام يمتلك كل منكما أي ممتلكات أحضرها خلال العلاقة بينكما وكل ما قام بشرائه أثناء عيشكما معا. ولكن ما قد يكون أكثر تعقيدا هو تحديد القيمة الزائدة للممتلكات التي يمتلكها أحد أطراف تلك الشراكة.

فإذا كنت وشريك حياتك تعيشان في علاقة شراكة غير زوجية لا يكون لك حقوق متكافئة لقيمة منزل الزوجية. فالمنزل الذي عشتما فيه كشخصين يؤول للشخص الذي تحمل حجة المنزل اسمه.

ويمكن لك ولشريك حياتك في علاقة الشراكة غير الزوجية تحرير اتفاق للسكنى المشتركة لتحديد كيفية تعاملكما مع الملكية والديون لو تم الانفصال بينكما. وإذا لم يكن لديكما اتفاق للسكنى المشتركة ولا يمكنكما الاتفاق على كيفية تقسيم ممتلكاتكما يمكن لأي منكما اللجوء للمحكمة. ويمكنك أن تطلبي من القاضي منحك نصيبا فيما قمتما بشرائه كقرنين أو نصيب في مقدار مبلغ الزيادة في قيمة الممتلكات أثناء فترة العلاقة.

وللحصول على هذا ينبغي أن تتمكني من إثبات مشاركتك في جمع أو صيانة تلك الممتلكات. فقد تحصيلين مثلا على بعض الأموال إذا استطعت إثبات أنك قمت بدفع بعض الفواتير في منزل شريك حياتك أو أنك قمت بإضافة قيمة لشركته من خلال العمل المجاني.

إذا كنت سيدة فرانكفونية تعيش في أونتاريو يكون لك الحق في الحصول على الخدمات باللغة الفرنسية أثناء قضايا محاكم قانون الأسرة. وللمزيد من المعلومات بشأن حقوقك عليك الاتصال بأحد المحامين أو أحد المكاتب القانونية المجتمعية أو خط مساعدة السيدات على رقم 1-866-860-7082 TTY 1-877-336-2433.

ويمكنك الحصول على المزيد من المعلومات عن كيفية الحصول على الخدمات بالفرنسية من خلال زيارة موقع [www.onefamilylaw.ca](http://www.onefamilylaw.ca) أو موقع [www.undroitdefamille.ca](http://www.undroitdefamille.ca)

---

وتتوفر الموضوعات الخاصة بقانون الأسرة على النحو التالي

1. الحل البديل للمنازعات وقانون الأسرة (ARA 001)
2. حماية الطفل وقانون الأسرة (ARA 002)
3. نفقة الطفل (ARA 003)
4. قانون الأسرة والقانون الجنائي (ARA 004)
5. الحضانة وحق الرؤية (ARA 005)
6. العقود العائلية (ARA 006)
7. التحكيم في قانون الأسرة (ARA 007)
8. قضايا قانون الأسرة بالنسبة للسيدات المهاجرات واللاجئات واللائحي ليست لهن إقامة قانونية (ARA 008)
9. الحصول على المساعدة بشأن مشكلاتك المتعلقة بقانون الأسرة (ARA 009)
10. كيف يتم تقسيم الممتلكات طبقاً لقانون الأسرة (ARA 010)
11. الزواج والطلاق (ARA 011)
12. النفقة الزوجية (ARA 012)

يتوفر هذا الكتيب بالعديد من الأشكال واللغات. للمزيد من المعلومات برجاء زيارة موقع [www.onefamilylaw.ca](http://www.onefamilylaw.ca) كما يمكنك أيضاً أن تجدي على موقعنا مواد إضافية لمساعدتك على فهم حقوقك الخاصة بقانون الأسرة



**flew** Family Law  
Education for Women  
Women's Right to Know

**fodf** Femmes ontariennes et  
droit de la famille  
Le droit de savoir

Funded by / Financé par:  
 Ontario

تمثل الآراء التي يتم التعبير عنها في تلك المواد آراء هيئة تعليم النساء بشأن قانون الأسرة FLEW ولا تعكس بالضرورة آراء المقاطعة